العشار واما الفرس فتقول اذا التقى الصفان
سبوح قدوس رب الملائكة والروح واما الزرزور
فيقول اللهم انى اسئلك قوت يوم بيوم يا رزاق واما
الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى قال
فاسلم اليهود وحسن اسلامهم ويروى ان
جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن
الحسين بن على قال اذا صاح الديك قال ابن
ادم عش ما شئت آخرك الموت واذا صاح
العقاب قال فى البعد من الناس انس واذا صاح
القنبر قال اللهم العن مبغضى آل محمد واذا صاح
الخطاف قال الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك
كما يحمد القارئ وقول سليمان عليه الصلاة و
السلام واوتينا من كل شئ اى اتوا به الانبيا
والملوك وقال ابن عباس من امر الدنيا والاخرة
وقال مقاتل يعنى النبوة والملك وتسخير الجن
والانس والرياح ان هذا اى الذى اتيناه
لهو الفضل المبين اى البين فى نفسه لكل من
له ادنى فطنة فضلا عن صاحب رؤى ان سليمان
اعطى ملك مشارق الارض ومغاربها تملك

اربعين

اربعين سنة وسخر الله له ملك جميع اهل الدنيا
من الجن والانس والدواب والطيور والسباع
واعطى مع ذلك منطق الطير كل شئ وفى زمانه
صنعت الصنايع العجيبة فقوله ان هذا لهو
الفضل المبين تقرير لقوله الحمد لله الذى
فضلنا والمقصود منه الشكر والحمد كما قال صلى
الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر فان
قيل علمنا واوتينا وهو كلام المتكبر اجيب
بوجهين الاول انه يريد نفسه واباه كما مر الثانى
ان هذه النون يقال لها نون الواحد المطاع وكان
ملكا مطاعا ولما كان هذا مجرد خبر ابتعه ما
يصدقه بقوله تعالى وحشر اى جمع جمعا حتما
بعزم وسطوة واكراه امر امر لسليمان جنوده
ثم بين ذلك بقوله سبحانه وتعالى من الجن وبدا
بهم لعسر جمعهم ثم ثنى بقوله سبحانه وتعالى
والانس لشرفهم ثم اتبع من يعقل بما لا يعقل بقوله
سبحانه وتعالى والطير تقدم القسم الاول لشرفه
وذلك كان ميسرته فى بعض الغزوات ثم اى
فتسبب عن مسير ذلك انهم يوزعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)